صالح على قومه وقال ان الله تعالى قد شفعني في حاجتي فان اخرجتها
افتؤمنون قالوا نعم بشرط ان يكون لبنها الذ من الخمر واحلى من العسل
قال صالح فان اخرجتها افتؤمنون قالوا على ان يكون لبنها في الصيف
بارد وفي الشتاء حار لا يشربه مريض الا برى ولا فقير الا استغنى
قال صالح ان اخرجتها افتؤمنون قالوا نعم على شرط ان لا ترعى في مراعينا
ولكن ترعى في رؤوس الجبال وبطون الاودية وتذر ما يكون على
وجه الارض لمواشينا قال صالح ان اخرجتها افتؤمنون قالوا نعم
على شرط ان يكون لها يوم ولنا يوم ولا يفوتنا اللبن قال صالح فان
اخرجتها كذلك افتؤمنون قالوا نعم بشرط ان تدخل العشا في بيوتنا
وتسمي كل من باسمه وتنادي الا من اراد اللبن فليخرج فيضع تحت
ضرعها ما بين يديه فيمتلي لبنا من غير احتلاب منا قال صالح عليه
السلام حينئذ افتؤمنون قالوا نعم قال صالح قد اشترطتم علي شرايط
كثيرة وانا اشترط عليكم ان لا يركبها احد منكم ولا يرميها بحجر
ولا بسهم ولا يمنعها من شرابها ولا يفصلها من ذلك قالوا لك ذلك
كله يا صالح قال فاخذ صالح عليهم العهود والمواثيق على هذا جميعه
ثم توضى وصلى ركعتين ثم رفع يديه الى السماء ودعا فلم تزل اقدام القوم
عن مواضعها حتى اضطربت الصخرة وتمخضت وتفجرت من اصلها
بماء معين حتى امتلا الوادي والقوم ينظرون الى ذلك ثم تقدم
صالح الى الصخرة فضربها بقضيب ادم عليه السلام فاضطربت
وجعلت تئن كما تئن المراة الحامل عند الطلق وكانت الناقة
تدور جوانب الصخره وخرج راس الناقه كما وصف الملك وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يمر في مكة بابي جهل فاذا راه ابو جهل قال
يا محمد فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ما الحاجة قال ان تخرج لي
طاوسا من هذه الصخرة لا امن بك وكانت الصخرة في ساحة داره فنا
طه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا الله تعالى فجعلت الصخرة

١١٦

تئن انين المراة الحامل فانشقت نصفين وخرج طاوس من ذهب
ورجلاه من جوهر وجناحاه من ياقوت ومنقاره من زبرجد اخضر
وقد خلقه الله تعالى فيها قبل ان يخلق الله ادم باربعة الاف عام

الفصل الثاني في انين الكعبة

مطلب أنين الكعبة

عن عطا
عن رباح قال كنت مع الزبير في البيت فكان اذا رمى ابن الزبير
بحجر يقع الحجر على البيت فسمعت لها انينا كانين الانسان

الفصل الثالث في انين الشمع

مطلب أنين الشمع

حدثني ابو عبد الله محمد بن شادي القرشي
قال حضر الشيخ مسافر المعروف بالطحان بمصر عندنا بمسجد في يد سبا
فاخذ في ذكر الجنة ونعيمها وما اعد الله تعالى لاهلها من نعيمها وعلى
جانب المحراب الشرقي شمعة تتقد فانت الشمعة عند كلام الشيخ فسمعت
انا ومن حضر انينها قال الشيخ الله فانت الشمعة انينا مرة ثانية فقال
الشيخ الله ثالثة فسقطت الشمعة

النوع الاول في ابشارات الاجنة

مطلب في ابشارات الاجنة

عن منصور الجيساري انه قال قال عمر بن عبد الله المقدسي اوحى الله
تعالى الى ابراهيم الخليل عم ان قل لسارة اني مخرج منكما عبدا لا يهم
بمعصيتي حتى يموت فهبي له من اسمك حرفا فوهبت له اول حرف
من اسمها فصار يحيى وصارت امراة ابراهيم ساره وقوله مصدقا
بكلمة من الله يعني عيسى عليه السلام يسمى كلمة الله لان الله تعالى
قال له كن فكان من غير اب فوقع عليه اسم الكلمة لانه بها وجد
ان يحيى اول من امن بعيسى وصدقه وذلك ان امه كانت حاملا به
فاستقبلت مريم وهي حامل بعيسى عليه السلام فقالت لها ام يحيى
يا مريم احامل انت قالت لماذا تقولين فقالت اني ارى ما في بطني
يسجد لما في بطنك فذلك تصديقه له وايمانه وكان يحيى اكبر من عيسى
بستة اشهر وذلك ان مولد يحيى كان اقدم من مولد عيسى بستة اشهر
ثم قتل قبل ان يرفع عيسى الى السماء

النوع الثاني انين الاطفال

مطلب أنين الاطفال

في حديث امنة بنت وهب ام النبي صلى الله عليه وسلم لعبد المطلب

Copyright © King Saud University